Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقدر ما تجسمها كلمات بسيطة جدا وعادية إلا أنها فعالة وخلفياتها عميقة . فتشيكوف في هذه المسرحية لا يهتم بتحديد السلوك البترى وبما يتضمنه من أحكام خلقية واحتماعية كما نجد ذلك عند أكثر كتاب المسرح في عصره . وإنما يهتم بهذا السلوك في صلته بالعلاقات الإنسانية ، علاقة الإنسان بنفسه وبغيره ، وعلاقته بالكون والحياة ، فرمزية « تشيكوف » ليست من الرمزية التعليمية كما نجدها مثلا في « موت الذئب » لـ « الفريد دي فيني » حيث يعرض حكاية ويستخلص منها فلسفة أو معنى محددا . وإنما استخدم هنا « طائر البحر » كما استخدم « انس » « البطة البرية » بالمعنى الرمزي المذهبي فهو يكتفي بالصورة كما رسمها توحي بالرؤيا دون أن يقول لنا شيئا محددا بالذات ، فالرمز هنا قد يثير فكرة ، أو يخلق حالة أو انطباعا يعين على فهم بعض المواقف وينير بعض جوانب الشخصيات ولكن في كل أحواله يبقى رمزا ورمزا فحسب .